الناشر الأسبوعي

النسخة الرقمية

جسر ثقافي من الشارقة إلى القارات

الطبعة العربية تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب

PW
الناشر الأسبوعي
PUBLISHERS WEEKLY®

السنة السابعة - 28 نوفمبر 2024

سلطان: موسوعة «البرتغاليون في بحر عُمان» تحفل بمعلومات موثوقة

سلطان: موسوعة «البرتغاليون في بحر عُمان» تحفل بمعلومات موثوقة

4

«إيكروم الشارقة» يعزز حماية التراث الثقافي العربي

8

بدور القاسمي: محبة الإبداع تنير درب الشعوب

6

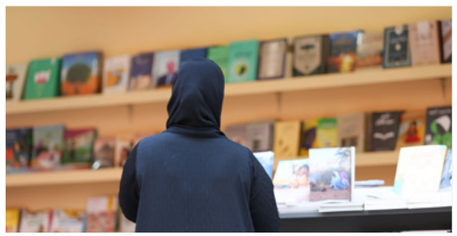

«العين للكتاب».. عناوين الأطفال والناشئة في الصدارة

10

فحوصات ثقافية

11

الناشر الأسبوعي
جسر ثقافي من الشارقة إلى القارات

الطبعة العربية
تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب
رقمية أسبوعية.. وورقية شهرية

بالتعاون مع PUBLISHERS WEEKLY

الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي
رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب
Sheikha Bodour bint Sultan Al Qasimi
Chairperson of Sharjah Book Authority

الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب
رئيس التحرير
أحمد بن ركاض العامري
CEO of Sharjah Book Authority
Editor in chief
Ahmed bin Rakkad Al Ameri

مدير التحرير — Managing Editor
علي العامري — Ali Al Ameri

المشرف العام — General Supervisor
منصور الحساني — Mansour Al Hassani

المنسق العام — General Coordinator
خولة المجيني — Khoula Al Mujaini

الترجمة — Translation
أمل الزرعوني — Amel Al Zarouni
موزة الخرجي — Moza Al Kharji

مساعدة إدارية — Administrative Assistant
نور نصرة — Nour Nasrah

المدير الفني — Art Director
محمد العرقاوي — Mohammed Al Arqawi

التصميم — Graphic Design
أماني الترك — Amani Al Turk

المنسق الإعلامي — Media Coordinator
عائشة العبار — Aisha Alabbar

الاشتراكات والإعلانات — Subscription & Ads.
زاهر السوسي — Zaher Elsousi

التوزيع — Distribution
zelsousi@sibf.com

هيئة الشارقة للكتاب
Sharjah Book Authority
• هاتف Tel. 00971-65140000
• الموقع الإلكتروني Website
http://www.sba.gov.ae
• البريد الإلكتروني Email
pwmagazine@sibf.com

سلطان: موسوعة «البرتغاليون في بحر عُمان» تحفل بمعلومات موثوقة

الشارقة - «الناشر الأسبوعي»

كشف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، عن أحدث إصدارات سموه التاريخية، وهي موسوعة "البرتغاليون في بحر عُمان .. أحداث في حوليات من 1497م إلى 1757م"، المقسّمة إلى 15 مجلداً والتي ستصدر كاملة خلال شهرين.

وقال سموه إن "موسوعة البرتغاليون في بحر عُمان.. أحداث في حوليات من 1497م إلى 1757م هي جهد بُذل للانتفاع به، ومجلداتها التي قدّرتها بـ15 مجلداً؛ لا تحتوي فقط على وثائق وإنما تضم أيضاً وثائق مطولة في صورة كتب ألفّها البرتغاليون في وقتها، ولذلك من يطلع على هذه المجلدات سيستمتع بمعرفة جميع الأحداث والمعارك التي وقعت في تلك الفترة التي تمتد إلى 260 سنة، وهذه المجلدات ليست فقط للباحثين، وإنما هي أيضاً ممتعة للقارئين، وتضم المجلدات رسائل بعض الشخصيات البارزة في هذه الفترة؛ وذلك بهدف زيادة العلم والمعرفة للقراء".

وأضاف سموه: "نحن نتحدث عن بحر عمان لأن البرتغاليين لا يستقرون في مكان واحد في الأرض، فهم يبحثون عن جزر يستقرون فيها لأن لديهم أساطيلهم الخاصة، وكانت الأساطيل البرتغالية تحوم في بحر عمان، وكانت هناك اتفاقيات بين البرتغاليين وسلاطين الهند، وكان هناك بند موجود في كل الاتفاقيات، وهو ألا تتعاونوا مع العرب في عُمان، ولا تفتحوا مجالاً للتجارة معهم، وأنا أستعرض في هذه الموسوعة جميع الممارسات الخاطئة التي مارسها البرتغاليون في حق أهل عُمان، ونأمل أن يُستفاد من هذه المجلدات في الأبحاث، لأن البحث العلمي لهذه الوثائق موجود باللغة البرتغالية، مع العلم بأن اللغة البرتغالية قديمة وغير مستخدمة ولا يستطيع أن يقرأها حتى البرتغاليون في عصرنا هذا، فيصعب على الباحث العربي أن يستخرج المعلومات من هذا البحث العلمي البرتغالي، لذلك قمنا بترجمة الوثائق البرتغالية من اللغة البرتغالية القديمة إلى الحديثة ومنها إلى الإنجليزية ومن ثم إلى العربية، وبذلك وفّرنا على الباحث العربي الكثير من الوقت، مع العلم بأننا لم نستق المعلومة من مصدر واحد وإنما نأخذ المعلومة ونتأكد منها من عدة مصادر، وبإذن الله سينتفع الناس بهذه المعلومات".

واستطرد سموه: "الموسوعة مقسمة إلى 15 مجلداً، ونحن نحدد عدد صفحات كل مجلد لتكون ما بين 400 و450 صفحة فقط، فالمجلد الثاني الذي سنبدأ العمل عليه الآن يتحدث عن عام واحد فقط وهو 1507، وذلك لأن هذا العام كان مليئاً بالأحداث، وسننتهي من إنجاز الـ15 مجلداً بإذن الله خلال شهرين، فنحن كباحثين مؤرخين لابد أن نسعى ونبحث عن الوثيقة في أي مكان، ولابد أن نقدمها للدارسين والكتّاب والمؤلفين، ومن الوثائق التي نستقي منها المعلومات الوثائق الهولندية، لأنها تتميز بمصداقية عالية، وتليها البريطانية، والفرق بينهما هو أن الوثائق الهولندية تقوم بتعديل معلوماتها عندما يتبين أن هناك تعديلاً في أي معلومة؛ بينما الوثائق البريطانية لا تقبل أن تعدّل ما كتبته حتى وإن اتضح أنه يتضمن معلومة خاطئة، وهذا الفرق هو الذي يضع الوثائق الهولندية في صدارة الوثائق من حيث المصداقية".

وأكمل صاحب السمو حاكم الشارقة: "لقد جمعت كل الوثائق التي كُتِبَت باللغة الفارسية والعربية في أيام البرتغاليين، وهي أوراق قديمة مكتوبة بخط اليد، ولكننا لم نستخدمها في هذه المجلدات لأنها وثائق تحتاج إلى التحقيق، فنحن نقدم للقارئ المعلومات الدقيقة الموثوقة بعد أن نكون بذلنا الكثير من الجهد للتأكد من ذلك، ونتمنى أن يستفيد الناس من هذا الجهد بإذن الله".

بدور القاسمي: محبة الإبداع تنير درب الشعوب

الشارقة - «الناشر الأسبوعي»

وسط الجماليات التاريخية والطبيعية لصحراء مليحة بالشارقة؛ اختتمت في 24 من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الافتتاحية من مهرجان تنوير الذي حضره أكثر من 6000 زائر، مقدماً رحلة لا تُنسى من التنوير الثقافي والتعبير الفني والتجربة الإنسانية المشتركة.

وأسدل المهرجان الستار على ثلاثة أيام حافلة بالموسيقى والفن والشعر والتجارب التفاعلية، التي نظمت برؤية الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، مؤسِّسة المهرجان، الذي اصطحب الزوار في رحلة تفاعلية تحت عنوان "أصداء خالدة من المحبة والنور" المستوحى من حكمة الشاعر جلال الدين الرومي، وشعار "رحلتك تبدأ من هنا".

وعبّرت الشيخة بدور القاسمي عن فخرها واعتزازها بمهرجان تنوير. وقالت: "أثبت المهرجان دوره كحراك فني غني، وشهادة حية على تجربتنا الإنسانية المشتركة، متجاوزاً جميع الحواجز اللغوية والثقافية من خلال محبة الإبداع، والفكر، والتواصل مع التراث والطبيعة، وسط منطقة مليحة، التي تشكل مهداً لواحدة من أقدم الحضارات البشرية".

وأضافت: "هنا، وقفنا شاهدين على أصداء المحبة والنور التي لن تقتصر على الأيام الثلاثة، بل سيمتد تأثيرها لتأكيد قدرتنا اللامحدودة على التواصل مع بعضنا البعض، وتنوير أحدنا للآخر، وتتملكني مشاعر الفخر والاعتزاز بهذا الإنجاز الذي حققناه معاً، مما يدفعني إلى التعبير عن تقديري وامتناني لكل من انضم إلينا في هذه الرحلة، التي أظهرنا من خلالها أن الاتحاد والتسامح والإبداع والحوار ينير درب الشعوب والثقافات نحو عالم أكثر تراحماً واستدامة ووعياً".

وشهد اليوم الختامي حفلات موسيقية وعروضاً فنية، تصدرها حفل الفنان العالمي ظافر يوسف، أحد أبرز عازفي العود في العالم، والذي قدم للجمهور تجربة تجمع بين موسيقى الجاز والموسيقى التقليدية تحت سماء صحراء مليحة. وترك ظافر يوسف انطباعاً متميزاً لدى جمهور المهرجان بسرده القصصي المعبّر من خلال

ثنائية الصوت والموسيقى، التي تجمع الإيقاعات الكلاسيكية والحديثة في حفل يرمز إلى رؤية مهرجان تنوير حول وحدة التجربة الثقافية الإنسانية.

واستضاف المسرح الرئيسي حفلاً قدمه الفنان نورالدين خورشيد وأعضاء فرقة الدراويش الشامية. وتحول مسرح "سوق تنوير" إلى احتفالية جمعت بين الموسيقى والكلمة المقروءة في فن القصيدة، حيث ألقى شعراء من بينهم: بركة بلو والشاعرة والمخرجة الإماراتية نجوم الغانم، مقتطفات أمام الجمهور.

واستقبل مسرح "شجرة الحياة" فنان موسيقى "الغناوة" حسن حكمون، الذي اصطحب المستمعين إلى جذور التقاليد المغربية العريقة من خلال صوته القوي ومهارته على آلة "السنتير" الموسيقية، مجسداً قدرة المهرجان على مد جسور التواصل بين الثقافات والعوالم الفنية المختلفة.

وإلى جانب 29 حفلاً فنياً أحياها أكثر من 100 موسيقي وفنان من 15 دولة على مدار ثلاثة أيام، قدم مهرجان تنوير للجمهور باقة من الأنشطة والمرافق والخدمات التي عززت تجربتهم، ابتداءً بـ10 ورش عمل تفاعلية غطت موضوعات متنوعة كـ"الدوران الصوفي" و"الزخرفة والتذهيب والأشكال الهندسية".

كما وفرت 10 أعمال فنية تركيبية موزعة على أرض المهرجان للزوار مساحة للتأمل، في حين احتفل السوق بالفنون الحِرفية المحلية والعالمية التي أتاحت لزوار المهرجان فرصة تسوّق مميزة، يختارون خلالها منتجات تعبّر عن روح هذه التجربة المشتركة.

واستمتع الزوار بالأنشطة التجريبية الإضافية التي وفرها المهرجان ضمن فعالياته، كالجولات على المواقع الأثرية، وجلسات مراقبة القمر والنجوم، وتجارب الطيران المظلي، التي وفرت للمشاركين مساحة للتأمل، وفرصة للتواصل مع المشهد الطبيعي وسط الكثبان الرملية، حيث التقى الماضي والحاضر، وتعزز الارتباط بأرض المنطقة وثقافتها وتاريخها.

«إيكروم الشارقة» يعزز حماية التراث الثقافي العربي

الشارقة - «الناشر الأسبوعي»

أكد الشيخ فاهم القاسمي، رئيس دائرة العلاقات الحكومية، التزام الدائرة بدعم المبادرات التي تركز على رعاية ثقافة الأجيال الناشئة ونقل قيم التراث إليهم بأساليب مبتكرة، إلى جانب تطوير آليات عمل المكاتب الإقليمية للمنظمات الدولية في الشارقة بما يحقق انسجاماً مع رؤية الإمارة كمركز عالمي للثقافة والفنون والتراث.

جاء ذلك خلال استقبال الشيخ فاهم القاسمي، في بيت الحكمة بالشارقة، المديرة العامة لمنظمة إيكروم، أرونا فرانشيسكا ماريا غوجرال، في لقاء يهدف إلى تعزيز التعاون بين الإمارة والمنظمة الدولية، إذ تم خلال اللقاء بحث سبل دعم الجهود المشتركة في حفظ التراث الثقافي، وتطوير مبادرات مستدامة لإدارة التراث الإنساني، وذلك بحضور الشيخ ماجد بن عبد الله القاسمي، مدير دائرة العلاقات الحكومية.

وشهد اللقاء بحث الدور الرائد الذي يقوم به مركز إيكروم الإقليمي في الشارقة، في حماية التراث الثقافي في المنطقة العربية باتباع المعايير الدولية، إلى جانب استعراض الجهود التي تبذلها دائرة العلاقات الحكومية في الشارقة لتوثيق الروابط بين المؤسسات الثقافية المحلية والدولية، ودورها في تعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية بحفظ التراث الثقافي المادي وغير المادي، بهدف وضع استراتيجيات مشتركة تسهم في صون الهوية الثقافية العربية والإسلامية وتعزيزها على المستويين الإقليمي والدولي.

وأشار الشيخ فاهم القاسمي إلى أن مركز إيكروم الإقليمي في الشارقة يتولى مهمة توعية الجمهور، وبناء قدرات المؤسسات الحكومية المتخصصة في الحفاظ على التراث الثقافي على أسس مستدامة ومؤثرة قائمة على أفضل الممارسات العالمية، بما يساهم في إبراز التراث كأداة رئيسة للتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وقال: "منذ افتتاحه في عام 2012، رسّخ مركز إيكروم الإقليمي في الشارقة مكانته كأحد أهم المراكز الإقليمية المعنية بحماية التراث الثقافي في العالم العربي، مستفيداً من الدعم الكبير الذي يحظى به من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. ويُعزى نجاح المركز إلى رؤى سموه الرامية إلى تعزيز جهود صون التراث الثقافي العربي، وتوفير بيئة مثالية تتيح تنمية القدرات المحلية والإقليمية، إلى جانب الدعم المقدم من الدول الأعضاء والشركاء".

ويركز "مركز إيكروم الإقليمي في الشارقة" على حماية التراث الثقافي المادي، بما يشمل المواقع الأثرية والمعمارية والمجموعات التراثية، مستعيناً ببرامج متخصصة لبناء القدرات، وتقديم الاستشارات، وتنظيم المؤتمرات وورش العمل.

كما يعمل المركز على تعزيز التعاون الإقليمي والمشاركة المجتمعية لرفع مستوى التقدير العام للتراث العربي وتوثيقه بما يليق بأهميته.

ومن أبرز إنجازات المركز إطلاق "جائزة إيكروم – الشارقة للممارسات الجيدة في حفظ التراث الثقافي"، التي تعكس التزام الشارقة بدعم المشاريع المتميزة في هذا المجال، حيث تُمنح الجائزة للمبادرات التي تساهم في صون التراث الثقافي العربي وإحيائه، مع التأكيد على استدامته للأجيال المقبلة.

«العين للكتاب».. عناوين الأطفال والناشئة في الصدارة

العين - «الناشر الأسبوعي»

شهد مهرجان العين للكتاب في نسخته الـ15، التي اختتمت مؤخراً بتنظيم من مركز أبوظبي للغة العربية، إقبالاً كبيراً من الزوار من مختلف الأعمار، ممن حرصوا على اقتناء كتب في مختلف الحقول، من بين 100 ألف عنوان قدمها 200 عارض.

وتصدرت كتب الأطفال قائمة الأكثر اهتماماً من قبل زوار المهرجان الذي أقيم في العين سكوير، باستاد هزاع بن زايد في مدينة العين واختتم في 23 من الشهر الجاري، تلتها كتب المعارف العامة، ثم كتب الآداب التي استقطبت عشاق الروايات العالمية، والكتب المترجمة.

وتميزت كتب الأطفال والناشئة بجاذبيتها للعائلات، إذ شملت قصصاً مصورة وكتباً تفاعلية تدعمها التكنولوجيا وتهدف إلى غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية.

وفيما أشار أولياء أمور إلى أن المهرجان شكل فرصة لتعزيز حب القراءة لدى أطفالهم، أكد ناشرون مشاركون تزايد الوعي بأهمية الاستثمار في تعليم الأطفال وتنمية خيالهم وإبداعهم.

واحتلت كتب المعارف العامة المركز الثاني بين الأكثر اهتماماً في مهرجان العين للكتاب، ولاقت إقبالاً كبيراً من الزوار الذين يسعون لتوسيع آفاقهم المعرفية في مجالات متنوعة مثل العلوم، التاريخ، والفلسفة، والثقافات العالمية، ومثّلت تلك الكتب مصدراً غنيّاً للمعرفة والتعلم، إذ توفر للقراء الفرصة لاكتشاف مواضيع جديدة تثير الفضول، وتفتح أبواب الاستكشاف.

وضمن الفئات الأكثر اهتماماً، حظيت الروايات، سواء كانت عالمية أو مترجمة، بإقبال واسع من عشاق الأدب الذين يتطلعون لاستكشاف عوالم جديدة وأفكار مبتكرة، وتميّزت الروايات بتناولها لقضايا إنسانية عميقة تعكس التجارب الحياتية والروحية للمجتمعات المختلفة، وكان هناك اهتمام خاص بالأعمال التي تتجاوز الحدود الثقافية والجغرافية، ما سمح للقراء بالغوص في تجارب متباينة من أنحاء العالم.

وفي ختام المهرجان أحيا "كورال العرب"، حفلاً موسيقياً وسط حضور جماهيري غفير.

وقدّم الكورال مجموعة من القصائد المغناة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، إلى جانب بعض أشهر الأغاني العربية التي غناها مطربون كبار مثل: فيروز، وعبد الحليم حافظ، وأم كلثوم.

أعراس الكتب

بقلم: الدكتور محسن الرملي

يعود تاريخ معارض الكُتب إلى أواخر القرن الخامس عشر، أي بعد اختراع المطبعة بقليل، وكانت في بداياتها للمحترفين فحسب، من أصحاب المهن المتعلقة بصناعة وإنتاج الكتب، من مؤلفين وناشرين وطبّاعين ومصممين وتُجار، ثم توسعت تدريجياً لتشمل القُرّاء، فانتشرت وازدهرت في مختلف أنحاء العالم منذ مطلع القرن العشرين، بحيث صار لأغلب المدن معارضها السنوية الخاصة.

شخصياً،وبعد نصف قرن تقريباً، من علاقتي بالكتب؛ قراءة وكتابةً وترجمة وتصنيفاً وطباعة ونشراً ودراسةً وتدريساً واقتناء وترويجاً، ومشاركتي في شتى الفعاليات المتعلقة بالكتب؛ من ندوات ومؤتمرات ومهرجانات وملتقيات وأمسيات وتقديمات ومعارض في مختلف البلدان، أستطيع القول إنّ معارض الكتب؛ هي أهم وأكبر وأجمل وأنفع تلك الأنشطة قاطبة، ففيها، وعلى مدى أيام، يلتقي قرّاء وأُتّاب وناشرون ومحررون ووكلاء ومصممون وصحفيون ومترجمون وأساتذة وتلاميذ وبائعو كتب ومكتبيّون وفضوليون وحالمون ومهتمون، أفـراداً وجماعات وعائلات ومؤسسات، والكل يخرج منها رابحاً؛ مادياً أو معنوياً ومعرفياً.

ومن حسن الحظ؛ أن معارض الكتاب في بلداننا العربية، تطورت كثيراً، منذ انطلاقتها في خمسينات القرن الماضي، وما زالت فاعلة ومرغوبة وتزداد عدداً وازدهاراً، حتى تحوّلت إلى أبرز ظاهرة ثقافية تهم الجميع، ولها دورها المؤثر في مسيرة التنمية الثقافية والاجتماعية، لذا أرى أن يتم استثمارها أكثر، علمياً وعملياً، ومن ذلك؛ تشكيل لجان للتقصي والإحصاء، لكل معرض، تنشر نتائجها لاحقاً، حول كل ما يتعلق بنسبة القراءة والمبيعات، ونوعية الكتب التي يقرأها الناس هذا العام، والعناوين الجديدة حسب التصنيفات، ومؤشرات سلوكيات وتوجهات المجتمع، واستبيان الآراء حول شؤون ثقافية، مما سيخدم الدارسين والمهتمين والمخطّطين ثقافياً واقتصادياً وسياسياً.

ملاحظة أخرى أود الإشارة والتنبيه إليها، صرنا نشهدها في معارض الكتاب العربية، وليست العالمية، وقد لا تكون - على المدى الطويل - لصالح الكُتب وأهلها، ألا وهي ظاهرة تزايد دعوة مشاهير وسائل التواصل وفي مجالات أخرى بعيدة عن الكتب، على حساب حضور مؤلفين ومترجمين وأكاديميين أمضوا حياتهم في هذا الميدان. صحيح أن معارض الكتاب لدينا صارت تستحق – بجدارة - أن نسميها (أعراس الكُتب)، ولكن، من المعروف والبديهي؛ ألا تتم الدعوة في الأعراس، لتصدُّر المَشهَد، إلا لأولئك الذين لهم صلة بالعرس وأهله. أرى أن تكون دعوة أي منهم – كضيف - مشروطة بعلاقتها بالكُتُب، كأن يكون قد أصدر كتاباً، أو ليُشارك في تقديم كتاب صدر عنه أو لتقديم فعالية تخص الثقافة.

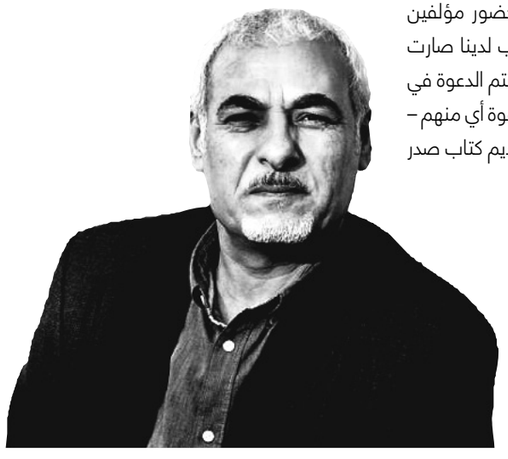

• كاتب وأكاديمي عراقي إسباني
يقيم في مدريد